

لقاء بعنوان) الأوقاف في التاريخ الإسلامي(لفضيلة الشيخ أ.د.

سعد الخثلان

سعد الخثلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم
وحياكم الله احبتنا الحضور. في هذه الليلة الجميلة وفي هذه الامسية الرائعة - 00:00:00

والتي تتحدث فيها عن موضوع مهم من موضوعات العلم والثقافة والمعرفة حيث تستضيف ديوانية واقف في لقائها الثامن معالي
الشيخ الاستاذ الدكتور سعد بن تركي الخثلان وهو والاستاذ بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية ورئيس مجلس
ادارة الجمعية الفقهية السعودية - 00:00:29

بحديث عنوانه الاوقاف في التاريخ الاسلامي احبتنا الحضور من يقرأ في تاريخ الاوقاف عبر تاريخنا الاسلامي الحافل يجد ان لها
دورا كبيرا وبارزا واضحا وجليا في بناء حضارتنا الاسلامية وتلبية احتياجاتنا ودعم برامج كثيرة ومتعددة لخدمة - 00:00:56
القضايا الاسلامية فمنذ عهدي النبوة عصر الحضارة عهد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم شيدت الاوقاف منذ ذلك الحين الى وقتنا
هذا. فنجد دعم البر والخير والتنمية كبناء المساجد والمدارس - 00:01:23

ثبات ورعاية الايتام والفقراء وحرف الابار والخدمات الصحية وغيرها شاهد على ذلك كثير. لذلك جاءت هذه الندوة اه مرحبين مرة
اخري بالاستاذ الدكتور سعد بن تركي الخثلان في هذا الحديث المهم الاوقاف في التاريخ الاسلامي - 00:01:47
اه باذن الله تعالى اه سوف يكون لقاونا مع الشيخ سعد اه للحديث في هذا الموضوع في مدة اه تقارب الأربعين دقيقة وبعدها نفتح
المجال للاخوة لمن اراد ان يشارك بمداخلة او سؤال او استفسار - 00:02:09

اه حول هذا الموضوع فمرحبا بكم معالي الشيخ ونترك المجال لكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله
وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين. اما بعد فاشكر الاخوة المنظمين لهذا - 00:02:29
اللقاء وعلى رأسهم الاخوة في مؤسسة واقف واحص بالشركة الشيخ سليمان الجاسر ومن معه كذلك ايضا اشكر المستضيف لهذا
اللقاء اخونا الاستاذ عبد الله الشدة واسكركم جميعا على حضوركم. واسأل الله تعالى ان ينفع بهذا اللقاء وان يبارك فيه. امين -
00:02:53

الحديث عن الاوقاف حديث ذو شجون. وحديث ماتع حديث يثير معان عظيمة ومعان جلية متعلقة ببناء حضارتنا الاسلامية الوقف
كان من اعمدة بناء الحضارة الاسلامية على مر العصور كما سنبيين وكان هو اعظم شيء فاعل في بناء الحضارة - 00:03:23
الوقف معناه في اللغة الحبس والتبسيل ومعنى اصطلاحا تحبيس الاصل وتبسيير المنفعة والوقف هو افضل ما تبذل فيه الاموال
والدليل لذلك قصة عمر رضي الله عنه قصة في الصحيحين قال اصبت مالا - 00:04:07

بخير هو انفس مال اصبته في حياتي. فذهبت للنبي صلى الله عليه وسلم فاستشرته. ماذا اصنع فاشار النبي صلى الله عليه وسلم
عليه بالوقف قال اهل العلم المستشار مؤمن ولو كان هناك شيء تبذل فيه الاموال افضل من الوقف - 00:04:40
فاشار به النبي صلى الله عليه وسلم على عمر فدل هذا على ان افضل ما تبذل فيه الاموال الاوقاف ولهذا فهم الصحابة رضي الله
عنهم هذا المعنى يقول جابر رضي الله عنه لم يكن احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:05
ذو مقدرة الا وقف الوقف ايها الاخوة هو اقول بلا مبالغة هو سر نهضة الحضارة الاسلامية الدولة الاسلامية فيما سبق كانت الدولة

تعنى بحفظ الامن الداخلي والخارجي والتقاطي بين الناس - 00:05:29

وما عدا ذلك من الخدمات تقوم بها الاوقاف تعليم على الاوقاف. الصحة على الاوقاف خدمات الطرق على الاوقاف خدمات الاجتماعية على الاوقاف. كل ما يحتاج اليه المجتمع على الاوقاف فقط مهمتها حفظ الامن - 00:06:02

تطبيق العدل بين افراد المجتمع فقط بينما بقية الامور اعتمد على الاوقاف ذلك كانت مساحة الحرية واسعة وايضا دونت هذه الاوقاف بيئة علمية حيث هيأت هذه الاوقاف هيئة الجو والبيئة المناسبة - 00:06:27

يتفرغ العالم بذل علمه تفرغ الطالب للتعلم وطلب العلم ويتفرغ ايضا عالم للتأليف هذا عندما نجد نتاج بعض العلماء الغزير عجة لولا ان هناك بيئة مشجعة لما كتب هذه المؤلفة - 00:07:03

ولولا انه مكفي المعيشة لما كتب هذه المؤلفات لو اخذنا مثلا الموفق ابن قدامة شيخ الحنابلة بوفا سنة ستمية وعشرين الهجرة يعني هذا العالم له مؤلفات لو لم يكن منها الا المغنى - 00:07:37

المؤمن يعتبر موسوعة عظيمة والكافي والمقنع عمدة وروضة الناظر اعتقاد اتصل بن هاجر القاصدي وكتب كثيرة قظن ابن الجوزي سيوطي ان الامام ابن تيمية يقيم وغيرهم وغيرهم لولا ان هناك بيئة هيئة - 00:07:53

لهم تفرغ للتأليف لما تجوا هذه كان عالم يجلس في المسجد مع طلاب علمهم فقههم كان مكفي المعيشة قاف توفر له له ولطلابه وفر لهم السكن وتتوفر لهم كل شيء - 00:08:22

حتى وجد اوقاف على غسيل ثياب طلاب العلم لاحظوا ايها الاخوة ان الحضارة الاسلامية طول الماضية كانت تعتمد ادم كليا على الاوقاف ولهذا يعني فيه كلمة جميلة لشكيب ارسلان ميروا البيان - 00:08:58

يقول ان الافرنج لا يكرهون شيئا في الدنيا كرههم للاوقاف الاسلامية لعلمهم ان الاوقاف اذا ظبطت واحسن ادارتها لها الاثر العظيم على المجتمعات الاسلامية ولهذا لما ارادت الدول الغربية استعمار - 00:09:24

دول العالم الاسلامي في الماضي ارسلت مستشرقين ودرسوا احوال العالم الاسلامي يجب السر وجدوا ان السر الحضارة الاسلامية فاوصوا بان تشن اولا الاوقاف حتى يسهل استعمار هو في الحقيقة احتلال - 00:09:50

وبالفعل حصل ذلك كانت اول قضية لانهم قاموا بشن الاوقاف ثم بعد ذلك امكنتهم الاستيلاء على بلدان العالم الاسلامي كثير من بلدان العالم الاسلامي وهذه بلاد والله الحمد لم يشملها - 00:10:18

كلمة من على ومنتي لكن بدأوا اولا بان يضعف فيستسهل عليهم السيطرة على بلدان العالم الاسلامي وقف اذا له اثر عظيم ببناء الحضارة وما احوجنا الان الى ان للوقف دوره واثره - 00:10:37

ان الوقف فعل يكون لها الاثر الكبير ساعده الفقراء والمحاجين بجانب الدعوة الى الله تعالى العلم وتعليمه في الخدمات الصحية في كل ما يحتاج اليه المجتمع المسلمين في العصور الماضية اوقفوا على كل ما يحتاج اليه المجتمع. كل ما يحتاج اليه - 00:11:11
حتى انهم تفتقروا ووجد هناك وقف اسمه وقف الاعراس المرأة التي تزف تأخذ من ما تحتاج اليه من هذا الوقف تستعيده وقت الزفاف ثم بعد ذلك ترجعه ولا يحتاج الى انها تقوم وتشتري. هذا وقف الاعراس. وجد ايضا - 00:11:44

او وقف على طيور الحرمين تفتقن المسلمين بل وجد من عجائب الاوقاف وقف على اواني اذا كسر الرقائق انية سيدة وخشية من العقاب يأخذ منها لاحظ التفتقن وصل الى هذه الدرجة - 00:12:14

كل شيء اوقفوا فيه جميع المجالات التي يحتاج اليها المجتمع اوقفوا فيها آآآ الوقف اذا له اثر كبير بالنهضة بالمجتمع وهو من اعمدة بناء الحضارة الاسلامية ونريد الان ان نستعرض نماذج - 00:12:37

من هذه الاوقاف على مر التاريخ الاسلامي. اولا اول وقف في الاسلام هو وقف عمر الذي اشرت اليه قبل قليل. فان عمر لما اصاب ارضه بخيبر واستشار النبي صلى الله عليه وسلم اشار عليه عليه الصلاة والسلام - 00:13:05

بالوقف فاقفها عمر واشترط فيها شروطا وجعل الناظر عليها من بعده ابنته حفصة ام المؤمنين رضي الله عنه قالوا قال جمهور اهل العلم ان هذا اول وقف في الاسلام. وقيل ان اول وقف الاسلام هي اراضي مخربق التي اوصى بها الى النبي صلى الله عليه -

وسلم ولكن الاول اشهر ومن اهل العلم من قال ان يعني اول وقف هو اه لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واراد ان يبني المسجد يعني المسجد النبوي - 00:13:56

وكانت الارض التي فيها المسجد لبني النجار قالوا يا بني النجار ثامنوني على ارضكم قالوا والله لا نطلب ثمنه الا من الله او قفوا ارضه ايضا هذا من الاوقاف. هذه كلها من اسائل الاوقاف في الاسلام - 00:14:16

وابو بكر الصديق رضي الله عنه ايضا وقف دورا له بمكة وعثمان وقف بئر رومة لما كانت بئر رومة ليهودي وكان يرفع سعرها على المسلمين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة وله الجنة - 00:14:33

فقال عثمان انا اشتريها. فاشتراها واقفها على المسلمين. ولا تزال هذه البئر موجودة الى الان قد ذهب اليها قبل سنتين وهي موجودة فهذه البئر او قفها عثمان رضي الله عنه اه قال البخاري في صحيحه ووقف انس دارا فكان اذا قدم نزلها - 00:14:59
وقف ابن الزبير دوره وقال المردودة من بناته يعني المطلقة ان تسكن فيه غير مضره ولا مضر بها فان استغنت بزوج فلا حق لها فيه ووقف علي رضي الله عنه اموالا له ببنجع - 00:15:32

ووقفت عائشة دارا اشتراها ووقفت ام سلمة وام حبيبة وصفية بنت حبيبي او قافا وقف جابر وابو هريرة وخدم الوليد وعمرو بن العاص وغيرهم كما يقول جابر لم يكن احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ذو مقدرة الا وقف - 00:15:48
ومن بعد الصحابة التابعون وتابعوه. اوقفوا او قافا وكانت الاوقاف مزدهرة كذلك في عهد في عصر الدولة الاموية كانت الاوقاف مزدهرة وامر هشام بن عبد الملك بإنشاء اه اول ادارة للاوواق بمصر - 00:16:15

وايضا في عصر الدولة العباسية كانت الاوقاف منتشرة ومشهورة ومن اشهر الاوقاف وقف عين زبيدة. بعد حجها عام مئة وستة وثمانين. لما رأت حاجة الحجاج الى الماء اوقفت هذه العين العظيمة - 00:17:00
ولا تزال اثارها باقية الى اليوم وايضا في القرن الرابع الهجري وما بعده انتشرت خزائن الكتب الوقفية فتسمى خزائن الكتب الوقفية يعني بمعنى المكتبات العامة وقل ما تخلو مدينة من كتب موقوفة - 00:17:20

وقد بلغ من انتشار هذه الخزائن توفرها في الاندلس ان ابا حيان توحيد نحو كان يعيي على مشتري الكتب ويقول لمن يراه يشتري كتاب الله يرزقك عقلا تعيش انا اي كتاب اردته استعرته من خزائن الاوقاف - 00:17:50

من كثرتها وتوفرها وسهولة الحصول على الكتاب يعني يقول لا حاجة لان تشتري كل شيء موجود ومتيسر ومتاح للاعارة تستعيره وتقرأ فيه ثم ترجعه. انظروا يعني وصلت الى هذه الدرجة - 00:18:16

كذلك ايضا في عصر الدولة الایوبية انتشرت الاوقاف انتشارا واسعا في جميع انحاء العالم الاسلامي وانتشرت في مصر وقام صلاح الدين الایوبی او قافا عظيمة ومن ضمن هذه الاوقاف انشأ وقفا - 00:18:36

لإنشاء ميزاب يسيل منه الحليب في احدى القلاع. هذا بدمشق وميزان اخر يسيل منه الماء الذي فيه السكر وتأتي الامهات في يومين مناسبين ليأخذن ما يحتاجن اليه من الحليب او السكر - 00:19:08

الى هذه الدرجة ونور الدين محمود زنكى وقف ما لا يكاد يحصى ومن ذلك المستشفى النوري الكبير بدمشق او قفه على الفقراء والمساكين وكان من احسن مستشفيات الدنيا وبقي الى الف وثلاث مئة وسبعة عشر للهجرة يعني بقي قرابة ثمان مئة عام - 00:19:30

وكذلك ايضا المدارس اه النظامية انتشرت في العالم الاسلامي القرن الخامس الهجري واول من انشأ هذه المدارس نظام الملك حسن بن علي بن اسحاق الطوسي توفي سنة اربع مئة وخمسة وثمانين هجرية - 00:20:00

وكانت تعتمد على الاوقاف ولما اراد ان ينشئها احضر القضاة واحضر الشهود وقرأت كتب وقوفيتها هكذا في كتب الترجم. قرأت كتب وقوفيتها. ووقفت الكتب فيها فكانت هذه المدارس كلها تعتمد على الاوقاف - 00:20:20

بناء وكتبا وكل ما فيها وابن جبير الرحالة المشهور كتب في رحلته انه رأى في بغداد سند نحو من ثلاثين مدرسة ويقول وما منها

مدرسة آلا وهي يقصر الوصف عن وصفها - 00:20:41

واعظمها واشهرها المدرسة النظامية التي ابتناها نظام الملك ولهذه المدارس اوقف عظيمة وعقارات محبسة آلا تصير الى الفقهاء المدرسین بها الى اخر ما ذكر في الوصف. فكانت هذه المدارس النظامية - 00:21:05

كانت تعتمد اعتمادا كليا على الاوقاف كذلك ايضا في عهد المماليك كثرة الاوقاف والاحباس ادى الى ان تقوم الدولة بانشاء دواوين للاوواقف منها دواوين احباس المساجد ودواوين الاوقاف الاهلية ودواوين احباس الحرمين. بل انه اصبح من سمات عصر المماليك ان ينشئ السلاطين - 00:21:25

والامراء وكبار رجال الدولة المؤسسات اه الخيرية ويقفون عليها الاوقاف ومن لم يفعل ذلك فانه يعبر به ويعتبر ذلك شاذًا. ولهذا يقول ابن ثغرى بردي في كلامه عن احد الامراء يقول ومع تمكنه الزائد لم يفعل آلا - 00:21:58

ما يذكر به من سبل ومساجد على عادة عظماء الملوك هذه الدرجة اصبح عرفا لدى السلاطين ام انهم يوقفون الاوقاف وكذلك ايضا في عهد اه الدولة العثمانية انتشرت الاوقاف انتشارا - 00:22:24

واسعا وايضا الوقت الحاضر وجدت اوقف كثيرة اوقف يعني على مستوى الدولة واوقاف على مستوى الافراد من اشهر هذه الاوقاف وقف الملك عبد العزيز على الحرمين وايضا وقف العنود بنت عبدالعزيز بن جلوى والدة الامير فيصل بن فهد - 00:22:47

وهذه اه كتب وقفيتها الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله ما عدا المبلغ الذي اوقفته لم يكن كبيرا. ولكن الله تعالى جعل فيه البركة.

وان شئت هذه المؤسسة العظيمة التي نرى اثارها الكبيرة. كذلك ايضا المؤسسات الوقافية الان الكثيرة - 00:23:17

مؤسسة الراجحي ومؤسسة الجميح ومؤسسة السبيعى ومؤسسات كثيرة هي مؤسسات وقفية ومن افضل اه ما توضع فيه الاوقاف في نظري في الوقت الحاضر ان يجعل على شكل مؤسسات ويجعل لها مجلس نظارة ويجعل لها يعني - 00:23:43

قسم ادارة واستثمار هذا باذن الله تعالى ينظم استمراريتها ويضمن كذلك تنميتها وايضا تكون عملا مؤسسيا لا يرتبط باشخاص ولهذا فاني ادعو من رزقه الله تعالى مالا ان يجعل له مؤسسة خيرية وقفية - 00:24:06

ان اجرها عظيم ثوابها جزيل خاصة اذا وفقت في ادارة جيدة. بعض التجار تكون عنده اموال لكنه يصرفها مباشرة. يصرفها فهذا في بناء مسجد وهذا في آلا الفقراء والمساكين وهذا في كذا لو انه جعل هذه الاموال في مؤسسة خيرية وقفية - 00:24:37

وجعل لها اصولا واصبح يصرف من ريع هذه الاصول لكان هذا اكتر نفعا وفائدة وايضا استمرارية لهذا الوقف. فاقول من من يعني عنده مال وسع الله عليه انصحه بان آلا ينشأ مؤسسة - 00:25:04

وقفية ويحافظ على الاصول وينميها ويتبصر من يعني تكون التبرعات والنفقات من الريع من ريع ما هي الاصول؟ فهذا يكون اكتر نفعا وفائدة اه في فترة مضت لم يكنوعي كبيرا - 00:25:31

كيفية انشاء الاوقاف ولذلك كان كثير من من اوقاف كبار السن في اضحية وفي حجة معظم الاوقاف فيما سبق اضحية وحجۃ لكن الان ولله الحمد ارتفع الوعي وانشأت المؤسسات الوقافية - 00:25:54

واصبح هناك ايضا حرص على ان تخدم الاوقاف ما فيه نفع كبير للمسلمين اه من ابرز مجالات الاوقاف التي ينبغي ان يحرص عليها من يريد وقفا مجال الدعوة الى الله عز وجل - 00:26:14

وعندي انه اعظم من مجال جعل الوقف في طعام او شراب مع اهمية طعام الطعام وانه من خير الاعمال لكن قل ان نسمع ان اناس ماتوا من الجوع. موجود لكنه قليل - 00:26:43

ولكن نرى ان اناسا كثيرين انحرفوا عن الصراط المستقيم. يعني لو اخذنا فقط احصائية بعدد سكان العالم اه كم عدد سكان الارض اكثر من سبعة مليارات انسان طيب كم عدد المسلمين - 00:27:07

عدد المسلمين بجميع الطوائف مليار ونص خمسة مليارات ونصف على غير الاسلام طيب هل اقمنا عليهم الحجة هل بلغناهم الاسلام بل وضحت لهم صورة الاسلام الصحيح فتحن الان اذا بحاجة لان نبلغهم دين الله عز وجل - 00:27:27

وهناك اناس لم يسمعوا بالاسلام خاصة في امريكا الجنوبية وفي بعض ايضا آلا دول افريقيا وهناك اناس لم يسمعوا بالاسلام اصلا لابد

من ان نقوم بواجب الدعوة الى الله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير - 00:27:56

دعوة الى الله فرض كفاية والدولة وفقها الله في النظام الاساسي للحكم ذكر في انها تقوم بواجب الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولكن لا يمكن ان تنهض هذه الدعوة - 00:28:23

الا اذا وجد مال وهذا المال لا يمكن ان يكون مالا يعني اذا اذا شأن ومستمر الا اذا وجدت او قاف. فهي كلها ترجع للاوقاف فينبغي ان تكون هناك يعني ان توجه مجالات بعض مجالات الاوقاف الى - 00:28:42

جانب الدعوة الى الله عز وجل. ونشر الاسلام عبر الوسائل الاعلامية هذا جانب عظيم من جانب الاوقاف كذلك ايضا من من جوانب الاوقاف تلمس احتياجات المجتمع. ما الذي يحتاج اليه المجتمع - 00:29:09

مجال المساجد مجال عظيم لكن يعني في بعض البلدان مثل عندنا مثلا المملكة المساجد كثيرة وجعلت الارض مسجدا وطهورا فمساجد يعني المسجد ان لم تبني مسجد سوف يبني غيرك هناك مجالات ربما يغفل عنها بعض الناس. والمجتمع بحاجة اليها. من ذلك مثلا - 00:29:32

مجال تشديد عن الغامدين فان من الغارمين يعني المدينين اناس قابعون في السجن ربما بعضهم سنوات طويلة قطع اسرته وعن اطفاله وعن اهله ابلي بهذا الدين ولا يقول قائل لماذا يفعل كذا ولماذا يفعل كذا؟ هو قدر عليه هذا ان هذا التصرف اجتهد لم يوفق في - 00:30:01

او في اموره ولحقته الديون. فايضا هذا من مجالات الاوقاف العظيمة تسديد الديون عن عن الغارمين ايضا مجال نشر العلم وتعليمه والمقصود انه ينبغي تلمس حاجات المجتمع عند انشاء الاوقاف - 00:30:31

طيب عندما نرى هذه الالهيـة العظـيمـة قـاف وعـنـيـة الـمـسـلـمـيـن كـبـيرـة بـهـا عـلـى مـرـالتـارـيـخ وـعـلـى مـرـالـعـصـور. يـرـدـ التـسـاؤـلـ الكـبـيرـ معـ هـذـهـ العـنـيـةـ وـهـذـهـ وـهـذـهـ الـأـنـتـشـارـ الـوـاسـعـ لـلـأـوـقـافـ فـيـ جـمـيعـ الـأـمـصـارـ - 00:30:56

وـجـمـيـعـ الـأـعـصـارـ تـسـاؤـلـ الـكـبـيرـ الـذـيـ نـطـرـحـهـ اـيـنـ هـذـهـ الـأـوـقـافـ اـيـنـاـيـهـ الـانـ الجـوابـ ضـاعـتـ اوـ ضـاعـ اـكـثـرـهـ طـيـبـ لـمـاـذـاـ ضـاعـتـ هـذـهـ الـأـوـقـافـ يـعـنيـ الـأـوـقـافـ الـانـ الـوـقـفـ مـنـ خـصـائـصـ اـنـ لـاـ يـبـاعـ - 00:31:28

وـلـاـ يـشـتـرـىـ وـلـاـ يـوـهـبـ وـلـاـ يـوـرـثـ حـبـيـسـ مـاـ دـامـتـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ. فـيـفـتـرـضـ اـنـ يـعـنـيـ مـنـ النـاحـيـةـ النـظـرـيـةـ اـنـ هـذـهـ الـأـوـقـافـ اـنـهـ بـقـيـتـ وـاـسـتـمـرـ لـانـ لـاـ يـجـوزـ بـيـعـهـ وـلـاـ تـورـثـ طـيـبـ اـيـنـ اوـقـافـ الـمـسـلـمـيـنـ عـلـىـ مـرـالـعـصـورـ الـمـاظـيـةـ؟ نـحـنـ الـانـ فـيـ الـقـرـنـ الـخـامـسـ عـشـرـ الـهـجـرـيـ - 00:32:00

فـاـيـنـ هـذـهـ الـأـوـقـافـ نـجـدـ اـنـ هـذـهـ الـأـوـقـافـ اوـ كـثـيرـ مـنـهـاـ قـدـ ضـاعـ تـبـ هـذـهـ الـظـيـاعـ التـعـدـيـ عـلـيـهـ عـدـ عـلـيـهـ اـنـاـسـ وـمـعـ مـرـورـ الـوقـتـ وـتـمـلـكـهـ اـنـاـسـ بـغـيـرـ حـقـ وـبـاعـوـهـاـ وـاـكـلـوـهـاـ ثـمـنـهـاـ - 00:32:26

وـهـذـهـ يـبـيـنـ لـنـاـ اـهـمـيـةـ الـعـنـيـةـ بـتـرـتـيـبـ الـنـظـارـةـ الـوـقـفـ لـانـ الـوـقـفـ اـذـاـ لـمـ يـرـتـبـ الـنـظـارـةـ فـانـ هـذـهـ الـوـقـفـ سـيـضـيـعـ. فـيـنـبـغـيـ اـنـ يـكـوـنـ هـنـاكـ تـرـتـيـبـ وـيـجـعـلـ لـلـنـاظـرـ اـيـضاـ اـجـرـةـ. حـتـىـ يـتـشـجـعـ - 00:32:56

عـلـىـ الـعـنـيـةـ بـهـذـهـ الـوـقـفـ اـمـاـ جـعـلـ عـلـىـ يـعـنـيـ اـكـتسـابـاـ قـدـ لـاـ يـتـشـجـعـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ عـلـىـ الـقـيـامـ بـهـذـهـ الـنـظـارـةـ وـنـتـهـاـ ثـمـ تـضـيـعـ تـلـكـ الـأـوـقـافـ. وـلـذـلـكـ مـنـ اـبـرـ اـسـبـابـ ضـيـاعـ هـذـهـ الـأـوـقـافـ عـدـمـ اـحـسـانـ الـنـظـارـةـ - 00:33:27

فـمـ اـرـادـ اـنـ يـوـقـفـ وـقـفـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـرـتـبـ مـوـضـوـعـ الـنـظـارـةـ لـهـذـهـ الـوـقـفـ. يـقـولـ النـاظـرـ عـلـيـهـ اـنـاـ مـثـلـاـ فـيـ حـيـاتـيـ وـبـعـدـ وـفـاةـ فـلـانـ وـبـعـدـ فـلـانـ وـبـعـدـ فـلـانـ وـالـذـيـ اـرـىـ فـيـ وـقـتـنـاـ الـحـاضـرـ اـنـ اـحـسـانـ طـرـيـقـ لـتـرـتـيـبـ الـنـظـارـةـ - 00:33:53

اـنـ يـكـوـنـ بـاـشـاءـ مـؤـسـسـةـ وـقـفـيـةـ يـكـوـنـ هـنـاكـ مـجـلـسـ لـلـنـظـارـ وـيـكـوـنـ هـنـاكـ نـظـامـ اوـ لـائـحةـ لـهـذـهـ الـمـؤـسـسـةـ الـوـقـفـيـةـ. هـذـاـ بـاـذـنـ اللـهـ يـظـمـنـ اـسـتـمـرـارـ هـذـهـ الـأـوـقـافـ وـاـيـضاـ عـدـمـ ظـيـاعـهـ وـعـدـمـ اـرـتـباطـهـ بـشـخـصـ معـيـنـ - 00:34:11

سـوـاءـ كـانـ وـاقـفـ مـوـجـودـ اوـ غـيـرـ مـوـجـودـ. هـذـهـ الـمـؤـسـسـةـ الـوـقـفـيـةـ اـمـورـهـاـ مـاـشـيـةـ سـوـاءـ كـانـ حـيـاـ اوـ مـيـتـاـ هـذـيـ مـؤـسـسـةـ تـفـسـيرـ عـلـىـ الـنـظـامـ وـعـلـىـ لـوـائـحـ فـالـاـحـسـنـ هـوـ اـنـ يـكـوـنـ تـرـتـيـبـ الـنـظـارـةـ عـنـ طـرـيـقـ الـمـؤـسـسـةـ الـوـقـفـيـةـ. لـكـنـ بـعـضـ النـاسـ قـدـ يـقـولـ اـنـ يـعـنـيـ مـاـعـنـدـهـ مـالـ كـثـيرـ لـاجـلـ اـنـ اـنـ يـجـعـلـ لـهـ مـؤـسـسـةـ - 00:34:38

مخفيه يعني عندهم مالا ليس كبيرا ربما يريد ان يوقف عقارا فنقول حتى مثل هذه الاوقاف التي ليست كبيرة ينبغي ان ترتيب نظاراتها وان يرتب الناظر لها في حياته والناظر بعد وفاته وبعد وفاة هذا الرجل وهكذا بالمسلسل - 00:35:01 وينبغي ان توثق تلك الاوقاف. وان يشهد عليها اذا اعنى الواقع بقضية التوثيق وترتيب النظارة وايضا وطبع اجرة للنااظر تشجيعا له فان هذا باذن الله تعالى يضمن استمرار ذلك اه - 00:35:31

الوقف وينبغي لمن اراد ان يوقف ان يستشير اهل العلم في الصيغة التي يكتب بها الوقف. حتى تكون صيغة الوقف محررة وليس فيها لبس وربما ايضا من يستشيره يدله على مجالات - 00:35:53

الخير اذكر يعني هنا لا اشخاص توفي توفيت والدته فمروا علي يسألوني قالوا نريد ان نجعل لها وقفه. فما تنصحنا هل نجعله في مسجد او في ماذا وتجعلوه في عقار ومن ربع العقير ومن ربع العقار فيما بعد ذلك ابنا مسجدا - 00:36:17

وبالفعل اشتروا عقارا وحصل من هذا العقار خير عظيم. ينفقون منه في وجوه البر قبل وربما في المستقبل هذا الربع يتجمع منه مبلغ لبناء مسجد فانتظر الى يعني حسن التدبير - 00:36:47

استطاعوا ان يوجد من هذا المبلغ عقارا لا هو راجع وايضا مسجده بدل ما يدعوا كله في مسجد اجعله في عقار وهذا العقار له رية وهذا من حسن التدبير للوقف - 00:37:07

ولذلك من اراد ان يوقف يستشير اهل العلم صيغة الوقف وعن ما في ماذا يوقف كما استشار عمر النبي صلى الله عليه وسلم عما يفعل بماله ولما اشار عليه بالوقف ايضا استشاره في ماذا يكون فبين له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:25

آ ماذا يصنع بذلك العقار والمقصود ايها الاخوة ان الوقف له شأن عظيم الاسلام وايضا له دور كبير في بناء الحضارة الاسلامية والله الحمد في السنوات الاخيرة اه بدأت اه - 00:37:47

يعني للعناية تتزايد والوعي كذلك يرتفع باهمية الاوقاف. وعندنا هنا في المملكة العربية السعودية ان شئت او لا وزارة الحج والاوقاف ثم بعد ذلك وزارة الشؤون الإسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد ثم في السنوات الاخيرة - 00:38:14

فصلت الاوقاف بغية تفعيل الوقف اكثر وجعلت هيئة مستقلة للاوقاف ولها مجلس ادارة وتأمل ان شاء الله اه ان هذه الهيئة يكون لها دور كبير بتفعيل آآ الوقف واعادة رسالتها - 00:38:34

آآ اقول ايها الاخوة ينبغي ان يقتدي باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين لم يكن احد منهم ذو مقدرة الا وقف فمن كان ذا مقدرة ينبغي ان يوقف والوقف افضل من الوصية - 00:38:58

والفرق بين الوصية والوقف ان الوصية تكون بعد الموت. واما الوقف فانه يكون ناجزا بالحياة والوقف يصح ان يكون ما دام في زمن الصحة اكثر من الثالث. حتى لو اوقف الانسان ما له او معظم ما له - 00:39:18

بينما الوصية لا تكون الا في الثالث. الوقف يصح ان يكون الورثة والوصية لا تكون لوارث. فكلاهما فيه خير الوقف والوصية لكن الوقف افضل من الوصية ومن الاوقاف الحسنة التي يفعلها بعض الناس اه ان يكون عنده بيت يسكن فيه هو وعائلته ويريد ان يكون هذا البيت - 00:39:36

مركز للعائلة بعد وفاته ويوقفه حيث تسكن فيه العائلة بعد وفاته. يقول اسكن انا وعائلتي في حياتي. وبعد وفاتي تسكن العائلة او من يريد من العائلة في البيت فيكون مركزا - 00:40:04

تجتمع فيه العائلة ولا يكون لاحد على من في هذا البيت منه ثم يرثل ايضا ماذا يكون هذا البيت عندما تشتعل العائلة عنه هذا من الامور الحسنة التي يفعلها بعض الناس - 00:40:27

لانه يحسن الى اسرته والى عائلته احسانا عظيما هذا الترتيب بينما في المقابل بعض الناس يهمل هذه المعاني وبعد وفاته يبدأ بعض الورثة ويطلب ببيع هذا البيت. وربما تبقى زوجته التي هي الام، وربما يكون عنده بنات - 00:40:44

مطلقات او عنده اطفال صغار. اين يذهبون يستأجر لهم ماذا لو انه جعل هذا البيت مركزا للاسرة لكان في هذا فيه احسان عظيم له كذلك ايضا من الاوقاف الحسنة ان يوقف الانسان - 00:41:04

ما يريد ويستثنى ان تكون المنفعة منفعة هذا الوقف له في حياته يتصرف فيها كما يشاء هذا رجل عنده عقار. يوقف هذا العقار. لكن يقول على ان لي ان اتصرف في ربع - 00:41:30

هذا العقار زمن حياتي كما اشاء. وبذلك تكون يده مطلقة في التصرف العقاري كما لو لم يوقف لكن فقط هو ممنوع من التصرف في رقبة هذا العقار فايجرار هذا العقار يأخذه ويتصرف كما يريد - 00:41:52

لكن لا يبيع هذا العقار وبعد وفاته يقول الوقف يكون في كذا وكذا وهذا هذه من الافكار التي يطرحها التي يعني تشجع تشجع الحقيقة على الوقف. لأن بعض الناس يقول اخشى اني اوقف ثم احتاج. فاقول هذه من الافكار التي - 00:42:11

يمكن ان اني يعني تفعلها وبذلك آآ تستفيد يعني من ربع الوقف وآآ تستخدeme فيما تريد لكن فقط رقابة الوقف لا تبيعه ممنوع من التصرف فيها وبعد وفاته يكون الوقف فيما اردت - 00:42:32

هذه من من الافكار يعني الجميلة التي يطرحها فيما يتعلق بالوقف اه من اراد ان يوقف وقفآآ هنا لا يخلو من يكون الوقف ناجزا او يكون معلقا ان كان ناجزا في زمن الصحة فانه ينفذ بمجرد - 00:42:53

الوقفية وان كان معلقا بان يكون بعد وفاته فهذا يكون حكمه حكم الوصية اي انه لا ينفذ الا في الثالث اه قل ايها الاخوة بعد هذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:22

ما حق امرئ مسلم ببيت ليلتين وعنه شيء يريد ان يوصي فيه الا وصيته مكتوبة عند رأسه. متفق عليه. قال ابن عمر ما بت ليلة بعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا الكلام الا وصيتي مكتوبة عند رأسي - 00:43:48

فينبغي ان يبادر ايها الاخوة من اراد ان يوصي او يوقف ينبغي ان يبادر والا يتاخر. مشكلة بعض الناس تأتي من التسويف يقول فيما بعد فيما بعد وكانه سيعيش عمرا طويلا - 00:44:07

اذكر ان رجلا كان عنده اطفال صغار وعنه شيء اولاد من زوجة اخرى وكان يخشى يعني من الاختلاف اتى يريد ان يوقف بيته واتى اليكم فاقتربت من اني يأتي بصورة من صك البيت - 00:44:28

لكنه تأخر كل يوم غدا كل يوم غدا ثم اتاه الموت فجأة ويقول يعني من حضر وفاته بأنه يريد ان يتكلم لكن ما استطاع فاخبرت ورثته بما اراد والدهم وفي البداية قالوا ابدا اعتبرها انه نفذ ذلك واعتبر ان الامر قد تم - 00:44:48

كتبت لهم في هذا خطابا لكن فيما بعد غيروا رأيهم قالوا ان والدنا لم يوقف اصلا هذا كله بسبب تفريط سبب التفريح ونعرف وتعزفون اناسا كثيرين اغنياء واثرياء جمع الثروة - 00:45:16

ثروة طائلة لكنهم تركوه من ورث من بعدهم ولم يوصوا منها بشيء ولم يوقفوا منها شيئا والانسان اذا لم ينفع نفسه في حياته لا ينتظر ورثته ينفعونه بعد وفاته ينبغي ان يبادر الانسان بانفاذ الوقف الذي يريد ان يوقفه. والوصية التي يريد ان يوصي بها - 00:45:38

واذا كان عنده تردد يمكن ان يجعلها وصية لان الوصية لا تلزم الا بالموت والوصية يمكن الغاؤها ويمكن التعديل عليها ويمكن الاظافة عليها اما الوقف المنجذ هذا اذا تم فلا يمكن التعديل عليه. لكن الوقف لا شك انه - 00:46:09

من الوصية واعظم اجرا. وفي الختام اقول لا يحرر الانسان نفسه حتى لو اوقف وشيئا يسيرا لا يحرر نفسه او قف كتابا او قف مصحفا او قف برادة او قف اي شيء ان هذا مما يبقى للانسان بعد وفاته. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاثة. صدقة جارية - 00:46:29

او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوه له. الصدقة الجارية هي الوقف. وهذا الوقف يدر حسنات على الانسان ما دام ينتفع به بذلك ينبغي ان يكون الوقف في شيء - 00:46:59

يطول تطول مدته كأن يكون في عقار مثلا رجل اوقف عقارا في وجوه البر. طيب هذا العقار يبقى كم سنة خمسين سنة مئة سنة او اكثر وهو يدر حسنات على هذا الموقف وهو في قبره - 00:47:20

تنظر الى الى عظيم اثر هذا الوقف وبين بينما بعض الناس لا يوفق لا يوفق لهذا الخير وثروته ربما تذهب الى من لا يحمدہ اذکر ان

احد اه مدراء ان مديرًا لاحد المصادر - 00:47:39

يذكر قصة يقول كان عندنا حساب لاحد كبار السن كان فيه مبلغ كبير كذا مليون اذكر اربعين مليون او تزيد يقول وافتقدنا هذا الرجل
ثم يعني اردت ان اتصل باهله قلت ربما انه حصل له شيء - 00:48:04

اتصلت باهله فقال هذا توفي من مدة قلت يكلمني معكم فلان دير فرع البنك الفلاني اريد من اكبر الابناء ان يكلمه كلمه طلب منه ان يأتي اليه ولما اتعزىت في والده اخبرته بان - 00:48:30

آآ لهم بان عندهم لوالده آآ رصيد. قال كم كذا مليون يقول فانهار بالبكاء يدعوا على والده. فجعلته اهدى من روعة واقول هو لهم كذا
قال لا هو عاش فقيرا. وعشنا معه فقراء ونحن نسكن الان في افقر احياء مدينة الرياض - 00:48:50

كنا نعذرها ولا نطالبها لأننا كنا نعتقد انه فقير كيف يفعل هذا فجعل يدعوا عليه. اذا ماذا استفاد هذا الانسان من هذه الذروة ماذا استفاد
منها ننتفع بها في حياته - 00:49:16

ولا بعد وفاته وخلفها الى من لا يحمده عليها بل من يدعوا عليه. فانظر الى الى يعني النظرة غير السوية للمال كيف تقود صاحبها الى
هذه الدرجة فينبغي اذا ان ان يحسن الانسان تدبير المال ويحسن النظرة - 00:49:33

ولنظرته سوية الى هذا المال وان يجعل له نصيبا في اخرته من هذا المال. بان يوقف وقف او يوصي وصية ونحو ذلك وليجعل نصب
عينيه قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد - 00:49:55
صالح يدعوه. ويجعل له اثارا حسنة فان الله يقول انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم. يكتب الانسان امران ما قدمت
يده من من اعمال صالحة من زكاة من صلاة وزكاة - 00:50:16

صدقات وصيام وحج و عمرة الى غير ذلك ويكتب له شيء اخر وهو الاثار اثار تكتب له ومن اعظم هذه الاثار الاوقاف فتكون في
صحيفة حسناته يوم القيمة. انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا اثاره - 00:50:34

وفي المقابل تكتب ايضا الاثار السيئة على الانسان. تكتب له الاثار الحسنة وتكتب عليه الاثار السيئة. فاطرح على نفسك هذا السؤال لو
قدر الله عليك ومت فما هي الاثار الحسنة التي خلفتها في هذه الحياة - 00:50:55

الا تجعل لك وقفها ولو وقفها يسيرا يكون من هذه الاثار اسأل الله تعالى ان يستعملنا جميعا في طاعته وان يوفقنا لما يحب ويرضى من
الاقوال والاعمال صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله - 00:51:13

اجمعين اللهم صلى وسلم وبارك على نبينا محمد لكم معالي الشيخ سعد هذا الحديث والآن الاسئلة التي وصلت وسنبدأ بالاسئلة التي
في لب الموضوع. اه شيخ اه احد الاخوة اه يسأل يقول - 00:51:31

فنص الواقف ان يصرف اه رب الوقف على اولاده البنين والبنات ثم على اولاد الكريم دون اولاد البنات هل يصح هذا نعم هذا لا بأس
به لان الواجب عليه ان يعدل بين اولاده فقط اولاد الصلح. واما اولاد البنين واولاد البنات لا - 00:51:52

والعدل بينهم حتى العدل بين البنين محل خلاف ايضا وقول الراجح انه واجب على ان الجمهور يرون انه مستحب قول الراجح هو
مذهب الحنابلة من وجوبه واما اولاد البنين واولاد البنات لا يجب العدل بينهم بالاجماع. فهذا اه يعني - 00:52:16

ديال الوقف وقف صحيح ولا بأس به بل ينبغي ان يبيّن الواقف اذا اراد ان يوقف يوضح مقصوده. يقول مثلا هذا الوقف على اولادي
ومن بعدهم مثلا اولاد البنين ومن بعدهم كذا - 00:52:39

فيوضح هذا بعبارة لا تسبب لبس اه على اه الورثة من بعده. نعم هذا يقول الشيخ نريد فضيلتكم اعادة ما ذكرتم اه في القرن بين
الوقي بين الوقف والوصية بعد الموت. هل الوقف بعد الموت - 00:52:51

محدد بالثلث ولا يجوز اكتر من ذلك نعم الوقف بعد الموت آآ كالوصية. لا لا يزيد على الثلث. وكذلك ايضا جميع تصرفات في مرض
الموت المخوف لا تزيد على الثلث. الانسان عندما يمرظ مرظ الموت المخوف - 00:53:08

فيحجر عليه في التصرفات المالية الا في حدود الثلث. وما زاد على الثلث فليس له ان يتصرف. حتى لو وهب مثلا وهب مثلا احد
الناس نصف ماله لا ينفذ الا الثلث - 00:53:32

وقف اكثر من الثالث لا ينفظ الثالث او صى باكثر من الثالث لا ينفذ الثالث. اذا الثالث يكون فيما كان معلقا بعد الوفاة وايضا فيما انا في مرض الموت - [00:53:48](#)

رجل ليس لديه الا بيت واحد فقط وذريته كلهم بنات. هل الافضل ان يوقف هذا البيت على بناته ام لا اذا رأى ان المصلحة في ذلك يوقف هذا البيت على بناته لانه اذا لم يفعل فهذا البيت سيكون للورثة - [00:54:04](#)

والبنات ليس لهن الا آن الثلثان ومعنى ذلك ان الثالث المتبقى سيدخل ورث اخرون ربما اخوته او ابناء عمومته فما دام ان يعني بناته محتاجات ويريد ان لا يدخل معهم غيرهم في هذا البيت يمكن ان يوقف هذا البيت على بناته. بل ان هذا ربما يكون من من الاحسان - [00:54:27](#)

من الاحسان لهؤلاء البنات ان يوقف هذا البيت عليهن. حتى لا يدخل معهم غيرهم من الورثة. نعم. يقول انه اوقف في الله لعدة سنوات وارادوا ذلك ان يلغى هذا الوقف. هل يجوز له ذلك - [00:54:56](#)

ليس له ذلك ما دام ان الوقف منجس ليس له ذلك فان من خصائص الوقف انه لا بياع ولا يوهب ولا يورث خرج من من ملكه لله عز وجل لما قال هذا البيت وقف - [00:55:14](#)

خرج هذا البيت من ملكه لله عز وجل لكن اذا اراد ان يستبدلها بما هو افضل فلا بأس ولكن هذا انما يكون عن طريق المحكمة الشرعية لتنظر في في ذلك اذا اراد ان يستبدلها بما هو افضل فلا بأس - [00:55:29](#)

اما انه يريد الغاء الوقف فليس له ذلك. بخلاف الوصية. الوصية له ان يلغيها. وله ان يعدل فيها وله نبدل ويزيدي وينقص لان الوصية لا تلزم الا بالموت. اما الوقف فانه يلزم بمجرد آن يقول هذا الشيء وقف يكون لازما - [00:55:51](#)

ويخرج من ملكه لله عز وجل احسن الله اليكم يقول هل يجوز للناظر ان يتصرف في الوقف اذا تعطلت المنافع دون رجوع للواقف اذا كانت المصلحة راجحة اه لابد من الرجوع للواقف ما دام ان الواقف حي موجود فانه يرجع للواقف - [00:56:10](#)

والواقف ايضا ينظر في المصلحة ان الناظر هو يعني مؤتمن على هذه النظارة وهذا العمل فاذا كان واقف موجودا هنا يرجع للوقف لكن ربما يعني ان السؤال الاكثر اهمية لو كان الواقف غير موجود - [00:56:34](#)

وهنا هل الناظر له ان يتصرف؟ فيما هو اصلاح؟ نقول نعم. نقل الوقف ما هو اصلاح فلا بأس به وقد جاء عند ابي داود وغيره بسنده جيد ان رجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني نذرت - [00:56:54](#)

فتح الله عليك يصلی في بيته المقدس ركتعين. قاله النبي صلى الله عليه وسلم صليها هنا يعني في المسجد الحرام فعاد عليه قال صليها هنا فعاد عليه قال صليها هنا فعاد عليه قال الشانك اذا. فاذا كان هذا في النذر ونقله النبي صلى الله عليه وسلم من المفضول الى الافضل - [00:57:14](#)

فكذلك الوقف من باب اولى يجوز نقله الى ما هو افضل واصلاح. نعم. يقول هل بناء مدرسة او مركز صحي اي او حديقة يعتبر وقفا نعم الوقف تكون في كل شيء كل شيء يحتاج لها الناس - [00:57:31](#)

لكن كلما كان النفع اعظم كان الاجر اكبر فمكر مثلا في مجال الدعوة الى الله في مجال اطعام الطعام في مجال نشر العلم لا شك انه اعظم اجرا. ولو اراد الانسان ان يوقف حديقة لاجل اه يعني ان - [00:57:50](#)

اه يتفسح فيها الناس ايضا هذا وقف طيب. او يوقف مدرسة او يوقف اي شيء اي شيء يحتاج له المجتمع فان هذا يكون وقفا اه صحيح وكarma عظمت حاجة الناس للوقف كان الاجر اعظم - [00:58:10](#)

يقول دائمًا اسمع والدي يقول هذه ازبالة. هل هي نفسها الوقف؟ نعم. سبالة اسماء الوقف يقال اوقاف وسبائل واحباس ولذلك من صبغ الوطن يقول سببت كذلك وقفت وحبست وبلاد المغرب - [00:58:31](#)

بالعربي يسمون الوقف احباس عندنا هنا يعني كثير من الناس كبار السن يسمون الوقف سبائن سبلت وهن سبالة كلها مصطلحات صحيحة. نعم يقول يا شيخ المشرف على اعمال الوقف مثل المساجد والمدارس هل له اجر مثل المتبرع خصوصا اذا كان المشرف هو الذي دل المتدرب عليه - [00:59:01](#)

اه من دل على خير فله مثل اجر فاعله. هذا حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه مسلم. من دل على الخير فله مثل اخر فاعله. فالذى يدا غبره عل وقفه بكون له مثا اخره - 00:59:24

وهذا يدل على فضل الدلالة على الخير بعض الناس قد لا يكون عنده مال كثير لكنه يدل يدل الاخرين على الاوقاف. فيكون له مثل اجورهم تماما. مثل هذه المؤسسة مؤسس واقف يعني - 00:59:41

تدل غيرها على الاوقاف. فنرجو ان يكتب الاجر والثواب للمسؤولين فيها. فليحرص المسلم على الدلالة على الخير وليجعل هذا الحديث العظيم نصب عينيه من دل على خير فله مثل اجر فاعله - 00:59:58

هذا مدخلة اه من فضيلة الشيخ محمد احمد بافضل الدعوة. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله. وعلى الله واصحابه هنئنا لكم هذا التوفيق من ربكم سبحانه وتعالى - 01:00:15

جزاه الله خيرا وبارك الله فيه على ما بذل ويبذل اه من خدمة ودعوة اه الى الاسلام - 01:00:38

وإذا أآ هذا الفضل وهذا الكرم موضع الاوقاف اراه يعني كرم الاسلام فضل الاسلام ان الاحياء والاموات الشيخ جزاهم الله خيرا بهذه الاوقاف وانها من عصر نبينا الصحابة وامتددة وممتدة وذكاء وما ذكرهم الكثير من الاوقاف الكثير من البلدان وكما تعلمون

01:01:14

الاوقاف هنا على رأس الواقفين الامراء. اه وبعدهم الاغنياء الاثرياء وبعدهم طلاب الخير طلاب الجنة اذا كان هو يقولون الشيء شيء يذكر. كنت في رحلة الى احدى المناطق. وبعد العشاء جلسنا في 01:02:03

هكذا محاورات وتساؤلات وإذا بكم غير قليل يأتيني أسئللة عن هذه الاوقات وهذا يقول آآ والدي واوقف وقفآ آآ على آآ لاراح على بذل زيت يضيء به مسجد يضيء به طريقا. واليوم يعني أصبحت كهربا. واخر يقول - 01:02:29

هذا آآ تمر آآ الصوام رمضان والناس ربما ليسوا بحاجة الى وذكروا اوقاف هكذا هم يعني يرون الوقت للتغيير فماذا يعملون فيها
اغتنمك الفرصة هنا وقلت له هذه اوقاف ابائكم - 01:03:00

01:03:22

في هذا الوقف فانت اه كما تسمعون الحديث وذكره فضيلة الشيخ جزاهم الله خيرا اذا مات ابن ادم انت صاع عام الو صدقة جارية او علمه تبع امه اولا لصالح يدعوه له وكما سمعتم الشيخ قال صدقة جارية ايها الاوقاف تدخل فيها - 01:03:58

اشكرك فضيلة الشيخ على هذه المحاضرة الكريمة وفرحت جدا فرح حينما نبه على الاوقاف والحرص عليها وعلى الحرص على عدم ضياعها وان سبب الضياع يكون بعدم وضع ناظر فتنبيه حسن وجميل تناقلوه تذكرة نعم ضاعت اوقات كثير - 01:04:24

01:04:59

صحة هذا الامر من الناحية الشرعية اه لا بأس بهذا يمكن اعلن عنه بنك البلاد وهو يقوم على المضاربة الشرعية فيقولون بدل ما يكون حساب جاري يستفيد من البنك فقط - 01:05:27

نحو نحن هذا الحساب الجاري نعمل فيه بالطريقة المضاربة الشرعية - 01:05:43

وتكون لك نسبة الارباح والبنك له نسبة من الارباح. هذا لا يأس به لانها مضاربة الشرعية جائزة ولا يأس بها الشيخ سعد يقول هل الاشياء التي ينبغي او يبتغي منها الشخص - 01:06:03

اجر من الله مثل الامر مثل الاجر بالماء او التمر ووضعها في المساجد لا يعتبر هذا من الوقت. الوقف لابد ان يكون فيما يبقى وينتفع به لكن ما يذهب عينه لا يكون وقفا عند الجمهور - [01:06:20](#)

وتمر يوضع ويوكل انتهى. اكل وانتهى لا يعتبر وقفا وانما يعتبر صدقة. الا عند المالكية الذين يجيزون ذلك ولا مشعف الاصطلاح الجمهور يسمونه الصدقة وعند المالكي يعتبرونها هي قوية يصح ان يكون وقفا - [01:06:43](#)

لكن اكثر الفقهاء يقولون ان الوقف آآ انما يكون فيما ينتفع به وتبقى عينه فاذا كان التمر في مسجد هذا يعتبر صدقة. لكن لو وضع برادة مياه هذا يعتبر وقف مصحف يعتبر وقف - [01:07:03](#)

كتاب او قلمه يعتبر وقفا. اه اما الشيء الذي يؤكل او اه تذهب عينه بالانتفاع به. فهذا يعتبر صدقة ولا يعتبر وقفا عند جمهور الفقهاء باقي مجموعة من لكن الوقت المحدد لهذه المحاضرة فانتها نشكر كل من حضر وكل من شارك وكل من بعث بسؤاله سواء طرحتناه او - [01:07:22](#)

فشكرا لله لكم جميعا حضوركم كما نشكر فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سعد بن تركي الختلان آآ الاستاذ بكلية الشريعة في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية هذا الحديث الماتع حول موضوع الاوقاف في التاريخ الاسلامي. اه شكر الله في ديوانية واقف هذا الجهد المبارك - [01:07:54](#) - [01:08:15](#)